

كتاب : ذكر النار

المؤلف : عبد الغني بن عبد الواحد الجماعيلي المقدسي

كتاب ذكر النار

أجارنا الله منها

للإمام الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي

المتوفى سنة ستمئة

رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

باب الحساب

(١) أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت أخبرنا أبي أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي أخبرني محمد بن الحسين حدثنا عمار هو ابن رجاء حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نوقش الحساب عذب قالت قلت يا رسول الله إن الله عز وجل يقول: فأما من أوتي كتابه بيمينه، فسوف يحاسب حسابا يسيرا. قال ذلك العرض. صحيح.

(٢) أخبرنا يحيى بن ثابت أخبرنا أبي أخبرنا البرقاني أخبرنا الإسماعيلي أخبرنا الحسن بن محمد بن سليمان السطوي حدثنا علي بن المديني حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا أبو يونس القشيري حاتم بن أبي صغيرة عن عبد الله بن أبي مليكة سمعت القاسم بن محمد يحدث عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك أليس الله عز وجل يقول: فأما من أوتي كتابه بيمينه، فسوف يحاسب حسابا يسيرا. قال إنما ذلك العرض يعرضون ولكن من نوقش الحساب هلك. صحيح رواه البخاري عن مسدد عن يحيى بن سعيد وعن إسحاق بن منصور عن روح بن عباد عن حاتم بن أبي صغيرة.

(٣) أخبرنا عبد القادر بن محمد أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي أخبرنا إسماعيل حدثنا محمد بن إسحاق حدثني عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في بعض صلواته اللهم حاسبني حسابا يسيرا فلما انصرف قلت يا نبي الله ما الحساب اليسير قال أن ينظر في كتابه فيتجاوز عنه إنه من نوقش الحساب يومئذ يا عائشة هلك وكلما يصيب المؤمن يكفر الله عز وجل به عنه حتى الشوكة.

(٤) أخبرنا يحيى بن ثابت أخبرنا أبي أخبرنا البرقاني أخبرنا الإسماعيلي أخبرني الهيثم المروزي حدثنا ابن عمار حدثنا يحيى بن سعيد القطان ح وأخبرنا أبو يعلى بن عطاء حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى عن مالك ح وأخبرني محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا يونس حدثنا ابن وهب أن مالكا حدثه وهذا حديث أبي خيثمة حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له مظلمة في مال أو عرض ظلمها به فليتحللها منه قبل أن يؤخذ وليس ثم دينار ولا درهم إن كانت له حسنات أخذ من حسناته وإن لم يكن أخذ من سيئات هذا فألقيت

عليه. وقال ابن وهب فليتحلله منها فإنه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ لأحد من حسناته فإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فألقيت عليه. صحيح رواه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك.

(٥) أخبرنا يحيى بن ثابت أخبرنا أبي أخبرنا البرقاني أخبرنا الإسماعيلي أخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي حدثنا عاصم حدثنا ابن أبي ذئب وأخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن منصور الحاسب وأبو القاسم البغوي قالا حدثنا علي بن الجعد حدثنا ابن أبي ذئب وهذا حديث عاصم عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة من أخيه في عرضه أو في ماله فليتحلله من صاحبه من قبل أن يؤخذ منه قبل أن لا يكون دينار ولا درهم فإن كان له عمل صالح أخذ بقدر مظلمته وإن لم يكن أخذ من سيئات صاحبه فجعلت عليه. قال علي فليتحلله اليوم قبل أن يؤخذ منه يوم القيامة فإن يكن له عمل صالح أخذ له منه بقدر مظلمته وإن لم يكن له عمل أخذ من سيئاته فجعلت عليه. صحيح رواه البخاري عن آدم عن ابن أبي ذئب.

(٦) أخبرنا محمد بن عبد الباقي حدثنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون أخبرنا أبو علي الحسن بن إبراهيم بن شاذان أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى حدثنا القعبي حدثنا عبد العزيز وهو ابن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا يا رسول الله من لا درهم له ولا متاع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاته وزكاته وصيامه وقد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيقعد فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه من الخطايا أخذ من خطاياهم فطرح عليه ثم طرح في النار. صحيح رواه أحمد عن عبد الرحمن بن مهدي عن زهير بن محمد عن العلاء. ورواه مسلم عن قتيبة وعلي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر. ورواه الترمذي عن قتيبة عن عبد العزيز بن محمد ثلاثتهم عن العلاء.

(٧) أخبرنا أبو الحسن علي بن المبارك بن الحسين الواسطي أخبرنا أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن خلف الحماري أخبرنا أحمد بن المظفر أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المدني حدثنا أبو خليفة حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا العمري عن أبي الأحوص عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبليس قد ينس أن تعبد الأصنام بأرض العرب ولكن سيرضى بدون ذلك من المحقرات من أعمالكم وهي الموبقات فاتقوا المظالم ما استطعتم فإن العبد ليحیی يوم القيامة وله من الحسنات ما يرى أنه ينجيه فلا يزال عبد يقوم فيقول يا رب ظمني مظلمة فيقال امحوا من حسناته حتى لا يبقى له حسنة.

(٨) أخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا عبد القادر بن محمد أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو عامر حدثنا زهير يعني ابن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق إلى أهلها حتى يقاد للشاة الجماء من الشاة القرناء يوم القيامة.

(٩) أخبرنا محمد بن محمد بن حبيب بن إبراهيم أخبرنا محمود بن إسماعيل أخبرنا أحمد بن محمد حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن الغطريف عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح الأمين قال الرب عز وجل يوتي بحسنات العبد وسيئاته يوم القيامة فيقتنص بعضها ببعض فإن بقيت حسنة واحدة أدخله الله الجنة قال قلت فإن لم يبق حسنة قال: أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة. قال قلت أفرايت قوله عز وجل: فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قربة أعين. قال هو العبد يعمل العمل سرا أسره إلى الله لم يعلم به

الناس فأسر الله له القيامة: قرّة أعين.

(١٠) أخبرنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل وأبو داود سليمان بن فيروز بن عبد الله العيشوني وأبو أحمد الأسعد بن بلدرك بن أبي اللقاء الجريلي قالوا أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف المقرئ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمامي المقدسي يانتقاء الحافظ أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب المعروف بابن أبي داره حدثنا علي بن أحمد بن علي التميمي حدثنا إبراهيم بن يونس حدثنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن منصور عن يونس بن خباب عن أبي علقمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يستجير بالله من النار سبعا إلا أجاره الله منها. قال أبو الفتح بن أبي الفوارس غريب من حديث الثوري عن منصور وهو محفوظ من حديث عبيد الله الأشجعي.

باب الصور

(١١) أخبرنا سعد الله بن نصر بن سعيد وأحمد بن عبد الغني بن حنيفة قالوا أخبرنا محمد بن أحمد بن علي المقرئ حدثنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مطرف عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحننا جهته واضعا سمعه ينتظر متى يؤمر قالوا يا رسول الله فماذا تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا.

(١٢) أخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا عبد القادر بن محمد أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أسباط حدثنا مطرف عن عطية عن ابن عباس في قوله عز وجل: فإذا نقر في الناقور. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحننا جهته يستمع متى يؤمر فينفخ فقال أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فكيف نقول قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل.

(١٣) أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا أبو البقاء المعمر بن محمد بن علي الكوفي أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني حدثنا أبو عمر أحمد بن حازم بن أبي عون الغفاري أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان حدثنا ذواد بن علبة الحارثي عن مطرف عن عطية عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن وحننا جهته ينتظر متى يؤمر فينفخ في الصور قيل فما نقول يا رسول الله قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا.

(١٤) أخبرنا عبد الله بن محمد والمبارك بن علي أخبرنا عبد القادر محمد وأخبرنا عبد الحق أخبرنا عمي أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا محمد بن ربيعة عن خالد أبي العلاء الحفاف عن عطية عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحننا جهته أصغى السمع متى يؤمر فسمع ذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل. هذا حديث.

(١٥) أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا الشريف أبو الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد الأنصاري أخبرنا أبو علي الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أخبرنا حامد بن محمد بن عبد الله الهروي حدثنا محمد بن المغيرة حدثنا شعبة عن سفيان عن سليمان التيمي عن أسلم العجلي حدثنا بشر بن شغاف عن عبد الله بن عمرو قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصور قال قرن ينفخ فيه.

(١٦) أخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا عبد القادر بن محمد أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد

(٢٣) أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان أخبرنا أبو الفضل أحمد بن أحمد بن الحسن الأصبهاني أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود سليمان بن داود الطيالسي حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت منذر الثوري يحدث عن أصحاب له عن أبي ذر قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتين تنطحان فقال يا أبا ذر أتدري فيم تنطحان قلت لا قال ولكن ربك عز وجل يدري وسيقضي بينهما يوم القيامة.

(٢٤) أخبرنا أبو رشيد إسماعيل بن حاتم بن خالد الأصبهاني أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد السوذرجاني أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الهمداني حدثنا أبو علي الحسين بن محمد الأهوازي الشافعي حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا معمر بن سهل حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة لعبد ألم تدعني في كذا فأجبتك ألم تقبل لي زوجي كريمة قومها أو في الكرم من قومها فزوجتكها ألم تدعني في شهر كذا وكذا أن أصحك ففعلت ألم؟ ... ألم؟ ...

(٢٥) أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله الشافعي حدثنا محمد بن شداد حدثنا علي بن قادم عن شريك عن عبيد المكتب عن الشعبي عن أنس بن مالك قال ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً أو تبسم فقال لأصحابه ألا تسألوني من أي شيء ضحكت قال عجبت من منازلة العبد ربه عز وجل يقول يا رب أليس وعدتني ألا تظلمني قال بلى قال فإني لا أجد علي إلا شاهداً من نفسي قال أو ليس كفى بي وبللائكة الكاتبين قال فردد هذا الكلام مراراً قال فيختم على فيه وتكلم أركانها بما كان يعمل فيقول بعداً لكن وسحقاً عنكن كنت أجادل. صحيح.

(٢٦) أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا الشريف أبو الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد بن محمد الأنصاري أخبرنا أبو علي الحسين بن أحمد بن إبراهيم شاذان أخبرنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي حدثنا الحسين بن السميدع حدثنا محمد بن المبارك حدثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن عقبة بن عامر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أول عظم يتكلم يوم يجتم على الأفواه فحذه من رجله اليسرى. رواه أحمد عن أبي اليمان عن إسماعيل بن عياش.

(٢٧) أخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا عبد القادر بن محمد أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا أحمد بن جعفر أخبرنا موسى هو ابن إسحاق حدثنا ابن المبارك عن سعيد بن أبي أيوب حدثني يحيى بن أبي سليمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية: يومئذ تحدث أخبارها. قال أتدرون ما أخبرها قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد ما عمل على ظهرها أن تقول عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا.

(٢٨) أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد بأصبهان أخبرنا أبو سعيد الحسين بن محمد بن عبد الله بن حسنويه حدثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن معبد حدثنا أحمد بن مهدي حدثنا ابن أبي مريم حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حكيم بن حزام بن خويلد الأسدي حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة فلا يزن جناح بعوضة أقرؤوا: فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً. صحيح متفق عليه رواه البخاري عن محمد بن عبد الله عن ابن أبي مريم وهو سعيد. وعن يحيى بن بكير. ومسلم عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن بكير وكلاهما عن المغيرة بن عبد

الرحمن.

(٢٩) أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا أبو عبد الله الثقفى أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جولة حدثنا أبو عمر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي حدثنا عبد الرحمن هو ابن إبراهيم الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: يوم يقوم الناس لرب العالمين. يقول نصف يوم من خمسين ألف سنة يهون ذلك على المؤمن كتدلي الشمس للغروب إلى أن تغرب.

(٣٠) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي بفسطاط مصر أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم للمدني أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الناصح حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم وهشام قالوا حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة يهون ذلك على المؤمن كتدلي الشمس للغروب إلى أن تغرب.

(٣١) أخبرنا عبد الله بن محمد المبارك بن علي أخبرنا عبد القادر بن محمد أخبرنا عبد الحق أخبرنا عمي أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا ابن لهيعة حدثنا دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله يوما كان مقداره خمسين ألف سنة ما أطول هذا اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنه ليخفف على المؤمن حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصلها في الدنيا.

(٣٢) أخبرنا سعد الله بن نصر بن سعيد وأحمد بن عبد الغني بن حنيفة حدثنا محمد بن أحمد أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة فقال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا فالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما قال فيلقى العبد فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأدرك ترأس وتربع فيقول بلى أي رب قال فيقول أفضنت أنك ملاقي فيقول لا فيقول فإني أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأدرك ترأس وتربع فيقول بلى أي رب فيقول أفضنت أنك ملاقي فيقول لا فيقول فإني أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول آمنك بك وكتابتك وبرسولك وصليت وصمت وتصدقت وبنيت بخبر ما استطاع فيقول فها هنا إذا قال ثم قال ألا نبعث شاهدا عليك فيتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم علي فيه ويقال لخذله انطقي فنطق فخذله ولحمه وعظامه بعمله ما كان وذلك ليعذر من نفسه وذلك المناقح وذلك الذي يسخط الله عز وجل عليه ثم ينادي مناد ألا اتبعت كل أمة ما كانت تعبد من دون الله ففتبع الشياطين والصلب أولياءهم إلى جهنم قال وبقينا أيها المؤمنون قال وبقينا أيها المؤمنون قال وبقينا أيها المؤمنون فيأتينا ربنا وهو ربنا وهو يثيبنا فيقول علام هؤلاء فنقول نحن عباد الله المؤمنون آمننا بالله لا نشرك بالله شيئا وهذا مقامنا حتى يأتينا ربنا وهو ربنا وهو يثيبنا ثم ينطلق حتى تأتي الجسر وعليها كلاب من نار تخطف الناس فعند ذلك حلت

الشفاعة أي اللهم سلم أي اللهم سلم فإذا جوزوا الجسر فكل من أنفق زوجا مما ملكت يمينه من المال في سبيل الله فكل خزنة الجنة يدعوه يا عبد الله يا مسلم هذا خير فتعال فقال أبو بكر يا رسول الله لا توا عليه يدع بابا ويلج من آخر قال فضربه النبي صلى الله عليه وسلم بيده إني لأرجو أن تكون منهم. صحيح رواه

مسلم عن ابن أبي عمر عن سفيان.

(٣٣) أخبرنا علي بن إبراهيم أخبرنا عبد الصبور بن عبد السلام الهروي أخبرنا محمود بن القاسم أخبرنا عبد الجبار بن محمد حدثنا محمد بن أحمد حدثنا محمد بن عيسى حدثنا عبد الله بن محمد الزهري البصري حدثنا مالك بن سعيد أبو محمد التميمي الكوفي حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى بالعبء يوم القيامة فيقال له ألم أجعل لك سمعا وبصرا ومالا وولدا وأسخر لك الأنعام وأذرك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقي يومك هذا قال فيقول لا فيقول له اليوم أنساك كما نسيتني. قال أبو عيسى هذا حديث صحيح غريب ومعنى قوله اليوم أنساك يقول اليوم أتكرك في العذاب قال أبو عيسى وقد فسر أهل العلم هذه الآية: فالיום ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا. قالوا إنما معناه اليوم نتركهم في العذاب.

(٣٤) أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط ببغداد حدثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي رحمه الله حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العرق يوم القيامة لينهب في الأرض سبعين باعا وإنه ليلبغ إلى أفواه الناس أو إلى آذانهم. شك ثور أيهما قال. صحيح متفق عليه رواه مسلم عن قتيبة كذلك ورواه البخاري عن الأويسى عن سليمان بن بلال عن ثور.

(٣٥) أخبرنا يحيى بن ثابت أخبرنا أبي أخبرنا البرقاني أخبرنا الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي حدثنا أبو بكر حدثني ابن وهب عن مالك وأخبرني ابن ناجية على شك دخلني في سماعه حدثنا البخاري حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر وهذا حديث ابن وهب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين حتى إن أحلهم لغيب في رشحه إلى أنصاف أذنيه. وقال ابن ناجية يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يوم القيامة حتى يغيب أحلهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه. صحيح متفق عليه رواه البخاري عن إبراهيم بن المنذر ومسلم عن عبد الله بن جعفر البرمكي عن معن بن عيسى.

(٣٦) أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان ببغداد وأبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي بالموصل أخبرنا أبو محمد جعفر بن الحسن بن السراج أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الوراق حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص إملاء من لفظه أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية: يوم يقوم الناس لرب العالمين. قال يقومون حتى يبلغ الرشح أطراف آذانهم. صحيح رواه مسلم عن عبد الملك بن عبد العزيز التمار النسائي نزيل بغداد هذا.

(٣٧) أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا أبو عبد الله إسماعيل بن الحسن العلوي بأصبهان أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن صخر الأزدي البصري بمكة بانتقاء أبي نصر السجزي الحافظ حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن عبد الله الهاشمي إملاء حدثنا محمد بن محمد الباغندي حدثنا دحيم حدثنا سعيد بن إسحاق عن عبيد الله أخبرني نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم يعرض عليه مقعده يوم القيامة بالعادة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعث إليه. وقال إن الناس يقومون لرب العالمين يوم القيامة حتى يغيب أحلهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه. قال أبو نصر وهذا حديث محفوظ من حديث نافع ومن حديث عبيد الله بن عمر رواه عن عبيد الله الثوري ويحيى القطان وعبيدة بن سليمان ومعتز بن سليمان كما رواه سعيد عنه.

(٣٨) أخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا عبد القادر بن محمد أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يزيد أخبرنا محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقوم الناس لرب العالمين لعظمة الرحمن تبارك وتعالى حتى إن العرق ليلجم الرجال إلى أنصاف آذانهم.

(٣٩) أخبرنا محمد بن عبد الباقي أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي حدثنا عبد الله بن عبد الملك الطائي حدثنا بشر بن الوليد حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر يلجمه العرق يوم القيامة حتى يقول أرحني ولو إلى النار.

(٤٠) أخبرنا محمد بن علي بن محمد الرحبي أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري أخبرنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الرملي حدثنا إسحاق بن خالويه الباسيري أخبرنا سهل بن عثمان حدثنا علي بن مسهر عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الكافر ليلجمه العرق يوم القيامة من طول ذلك اليوم حتى يقول رب أرحني ولو إلى النار.

(٤١) أخبرنا محمد بن محمد بن ناصر وحيب بن إبراهيم أخبرنا محمود بن إسماعيل بن أحمد قلا ح وأخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب حدثنا أحمد بن سيرين حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا عشانة حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدنو الشمس من الأرض يوم القيامة فيعرق الناس فمن الناس من يبلغ عرقه كعبيه ومنهم من يبلغ إلى نصف الساق ومنهم من يبلغ إلى ركبتيه ومنهم يبلغ العجز ومنهم من يبلغ الخاصرة ومنهم من يبلغ منكبيه ومنهم من يلجمه وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع أصابعه وقال ومنهم من يغمره. هذا إسناد حسن.

(٤٢) أخبرنا عبد الله بن محمد والمبارك بن علي أخبرنا عبد القادر بن محمد وأخبرنا عبد الحق أخبرنا عمي أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو عشانة حي بن يؤمن المعافري أنه سمع عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنو الشمس من الأرض فيعرق الناس فمن الناس من يبلغ عرقه عقيبته ومنهم من يبلغ إلى نصف الساق ومنهم من يبلغ إلى ركبتيه ومنهم من يبلغ العجز ومنهم يبلغ الخاصرة ومنهم من يبلغ منكبيه ومنهم يبلغ عنقه ومنهم يبلغ وسط فيه وأشار بيده وأجمها فاه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير هكذا ومنهم من يغطي عرقه وضرب بيده إشارة.

(٤٣) أخبرنا عبد الله بن محمد والمبارك بن علي أخبرنا عبد القادر بن محمد وأخبرنا عبد الحق أخبرنا عمي أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا الضحاک بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي عن سعيد بن عمير الأنصاري قال جلست إلى عبد الله بن عمرو وأبي سعيد الخدري فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر أنه يبلغ العرق من الناس يوم القيامة فقال أحدهما إلى شحمته وقال الآخر يلجمه فخط ابن عمر وأشار أبو عاصم بأصبعه من أسفل شحمة أذنيه إلى فيه فقال ما أرى ذلك إلا سواء.

(٤٤) أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد العزيز المصري حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن ميله حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا إبراهيم الطالعاني حدثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني سليمان بن عامر حدثني المقداد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة أدنيت

الشمس من العباد حتى تكون قدر ميل قال فتصهرهم الشمس فيكونون في العرق بقدر أعمالهم منهم من يأخذه إلى عقبه ومنه من يأخذه إلى ركبتيه ومنهم من يأخذه إلى حقويه ومنهم من يلجمه إجماعاً. صحيح رواه مسلم عن الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد.

(٤٥) أخبرنا محمد بن عبد الباقي أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسين حدثنا الحسن هو ابن سوار حدثنا ليث عن معاوية بن صالح أن أبا عبد الرحمن حدثه عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تدنو الشمس يوم القيامة على قدر ميل ويزاد في حرها كذا وكذا يغلي منها الهام كما تغلي القلور في النار حتى يعرقوا فيها على قدر خطاياهم منهم من يبلغ إلى كعبيه ومنهم من يبلغ إلى ساقيه ومنهم من يبلغ وسطه ومنهم من يلجمه العرق. وسمعت أبا الحكم يقول يزداد في حرها تسعة عشر ضعفاً.

(٤٦) أخبرنا عبد الله بن محمد والمبارك بن علي أخبرنا عبد القادر بن محمد وأخبرنا عبد الحق أخبرنا عمي أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا أحمد بن جعفر أخبرنا عبد الله حدثنا أبي رحمه الله حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة كما لم يعمل في الدنيا وإن الكافر ليرى جهنم ويظن أنها موافقته من مسيرة أربعين عاماً.

(٤٧) أخبرنا عبد الله بن محمد والمبارك بن علي أخبرنا عبد القادر بن محمد وأخبرنا عبد الحق حدثنا عمي أخبرنا الحسن بن علي حدثنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو عاصم حدثنا عبد الله بن أمية حدثني محمد بن حبيبي حدثني صفوان بن يعلى عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البحر هو جهنم. قالوا ليعلى فقال ألا ترون أن الله عز وجل يقول: نار أحاط بهم سرادقها. قال لا والذي نفس يعلى بيده لا أدخلها حتى أعرض على الله عز وجل ولا يصيبني منها قطرة حتى ألقى الله عز وجل.

(٤٨) أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية المؤذن الإسكندراني بما أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري أخبرنا أبو محمد الحسين بن رشيق العسكري حدثنا أحمد بن محمد بن سلام حدثنا الحسن بن عيسى بن ماسر جس أخبرنا ابن المبارك أخبرنا صفوان بن عمرو عن عبيد الله بن بسر عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل: ويسقى من ماء صديد، يتجرعه. قال يقرب إليه ويتكرهه فإذا أدبني منه شوي وجهه ووقعت فروة رأسه فإذا شربه قطع أمعائه حتى يخرج من دبره يقول الله عز وجل: وسقوا ماء حميماً فقطع أمعائهم. ويقول الله عز وجل: وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقاً. رواه الترمذي عن سويد عن عبد الله بن المبارك وقال هذا حديث غريب وهكذا قال محمد بن إسماعيل عبيد الله بن بسر ولا نعرف عبيد الله بن بسر إلا في هذا الحديث وقد روى صفوان بن عمرو عن عبيد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وعبيد الله الذي روى عنه صفوان بن عمرو حديث أبي أمامة لعله أن يكون أخو عبيد الله بن بسر.

باب ذكر النار وأهلها

(٤٩) أخبرنا يحيى بن ثابت أخبرنا أبي أخبرنا البرقاني حدثنا الإسماعيلي أخبرنا ابن أبي الحجاج قال قرأت على أبي مصعب حدثني مالك ح وأخبرنا الهيثم حدثنا إسحاق حدثنا معن حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني آدم إن ناركم التي توقدون جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم

فقالوا يا رسول الله إن كانت لكافية قال فإنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا. صحيح رواه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك.

(٥٠) أخبرنا سعد الله بن نصر وأحمد بن عبد الغني حدثنا محمد بن أحمد بن علي المعدي أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر حدثنا عنه محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه النار جزء من سبعين جزءا من نار جهنم فضرب بالماء مرتين ولولا ذلك ما كان فيها منفعة لأحد.

(٥١) أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا أبو عبد الله الثقفي حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني حدثنا أحمد بن حازم بن غرزة أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا شيبان عن فراس بن يحيى عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم لكل جزء منها حرها. رواه الترمذي عن عباس بن محمد الدوري عن عبيد الله بن موسى وقال هذا حديث غريب من حديث أبي سعيد.

(٥٢) أخبرنا محمد بن محمد وحبیب بن إبراهيم أخبرنا محمود بن إسماعيل أخبرنا أحمد بن محمد حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني حدثنا سعيد بن سليمان عن إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن ابن أم مكتوم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة فقال سجدت النار لأهل النار وجاءت الفتن كقطع الليل المظلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا.

(٥٣) أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون أخبرنا أبو علي الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسين حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا العلاء بن خالد الكاهلي عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى مجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها. صحيح رواه مسلم عن عمر بن حفص كذلك. ورواه الترمذي عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عمر بن حفص كذلك.

(٥٤) أخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا عبد القادر بن محمد أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عثمان بن عمر حدثنا مالك بن مغول عن جنيد عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لجهنم سبعة أبواب باب لمن سل سيفه على أمي.

(٥٥) أخبرنا عبد الله بن محمد والمبارك بن علي أخبرنا عبد القادر بن محمد وأخبرنا عبد الحق أخبرنا عمي أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الصمد وعفان قالوا حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قال أول من يكسى حلة من النار إبليس فيضعها على حاجبه ويسحبها خلفه وذريته من بعده وهو ينادي واثوراه واثوراه واثوراه. قال عبد الصمد قالها مرتين حتى يقفوا على النار فيقول واثوراه ويقولون يا ثورهم فيقال لهم لا تدعوا اليوم ثورا واحدا وادعوا ثورا كثيرا. قال عفان وذريته خلفه وهم يقولون يا ثورهم. قال عفان حاجبيه.

(٥٦) أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقي أخبرنا علي بن إبراهيم العلوي أخبرنا رشأ بن نظيف بن ما شاء الله أخبرنا الحسن بن إسماعيل ح وأخبرنا محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي أخبرنا علي بن الحسين بن عمر الموصلي إجازة أخبرنا عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل الكلبي حدثنا أحمد بن مروان المالكي حدثنا عبد الله بن محمد الدينوري ح أخبرنا علي بن إبراهيم الدمشقي حدثنا أبو صابر الهروي حدثنا محمود بن القاسم الأزدي حدثنا عبد

الجبار بن محمد الجراحي البغدادي حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا شريك عن عاصم بن بهدلة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أوقد على نار ألف سنة (عام) حتى اجمرت ثم أوقد عليها ألف سنة (عام) حتى اسودت فهي سوداء مظلمة. حدثنا محمد بن عيسى حدثنا سويد أخبرنا عبد الله بن المبارك عن شريك عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة أو رجل آخر عن أبي هريرة نحوه ولم يرفعه قال أبو عيسى حدثنا أبي هريرة في هذا موقوف أصح ولا أعلم أحدا رفعه عن يحيى بن أبي بكير عن شريك.

(٥٧) أخبرنا أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر الباذرائي أخبرنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد حدثنا جعفر بن شاذان حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال سمعت أبا نصره يحدث عن سمرة أنه سمع نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم من تأخذه النار إلى ترقوته. صحيح رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يونس بن محمد عن شيبان.

(٥٨) أخبرنا محمد بن محمد وحبیب بن إبراهيم أخبرنا محمود بن إسماعيل أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن عبيد البصري حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي نصره عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم من تأخذه إلى حجرته ومنهم من تأخذه إلى ترقوته. صحيح رواه مسلم عن عمرو بن زرارة عن عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة.

(٥٩) أخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا عبد القادر بن محمد حدثنا أبو علي بن المذ... هب حدثنا ابن مالك حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو النضر حدثنا أبو عقيل يعني عبد الله بن عقيل حدثني الفضل بن يزيد الشمالي حدثني أبو العجلان البخاري قال سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الكافر ليجر لسانه يوم القيامة قدر فرسخين فيوطأه الناس. رواه الترمذي عن هناد عن علي بن مسهر عن الفضل بن يزيد عن أبي المخارق عن ابن عمر وقال هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه والفضل بن يزيد هو كوفي قد روى عنه غير واحد من الأئمة وأبو المخارق ليس بمعروف.

(٦٠) أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الطوسي حدثنا محمد بن يعقوب الأموي حدثنا بكر بن سهل حدثنا أحمد بن إشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب. صحيح متفق عليه رواه البخاري عن معاذ بن أسد عن الفضل بن موسى الشيباني ومسلم عن أحمد بن عمر الوكيعي وأبي كريب عن محمد بن فضيل كلهم عن فضيل بن غزوان.

(٦١) أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي في كتابه أخبرنا محمود بن القاسم الأزدي في كتابه أخبرنا عبد الجبار بن محمد حدثنا محمد بن أحمد بن محمود حدثنا محمد بن عيسى حدثنا عباس اللوري حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن غلظ جلد الكافر اثنا وأربعون ذراعا وإن ضرسه مثل أحد وإن مجلسه من جهنم كما بين مكة والمدينة. قال أبو عيسى هذا حديث صحيح غريب من حديث الأعمش.

(٦٢) أخبرنا يحيى بن ثابت أخبرنا أبي أخبرنا الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عيسى حدثنا الفضل بن موسى عن الفضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ما بين منكبي الكافر مسيرة خمسة أيام للراكب المسرع. وقال حدثنا مطرف بن طريف العجلي حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع. صحيح رواه البخاري عن معاذ بن أسد عن القضاة بن موسى. ومسلم عن أحمد بن عمر الوكيعي وأبي كريب. والترمذي عن أبي كريب عن مصعب بن المقدام عن فضيل بن غزوان وقال هذا حديث حسن وأبو حازم هو الأشجعي اسمه سلمان مولى عزة الأشجعية.

(٦٣) أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا أبو البركات محمد بن المنذر بن طيبان وأبو الفوارس عمر بن المبارك الحرفي أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد بن بشر بن مطر حدثنا أحمد بن حاتم الطويل حدثنا محمد بن عمار عن صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ضرس الكافر مثل أحد وفخذة مثل البيضاء ومقعدة من النار ثلاث مثل الربذة. رواه الترمذي عن علي بن حجر عن محمد بن عمار قال حدثني جدي محمد بن عمار وصالح مولى التوأمة. وقال هذا حديث غريب. وقال مسيرة ثلاث مثل الربذة. وقال مثل الربذة كما بين المدينة والربذة. والبيضاء جبل مثل أحد. (٦٤) أخبرنا أبو طاهر السلفي حدثنا الحسن بن أبي الفضل محمد بن عبد السلام الأنصاري أخبرنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم أخبرنا حامد بن محمد بن عبد الله الهروي أخبرنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم حدثنا عمران بن زيد حدثنا أبو يحيى القتات عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أهل النار يعظمون في النار حتى يصير ما بين شحمة أذن أحدهم إلى عاتقه مسيرة سبعة عشر عام وغلظ جلد أحدهم أربعين ذراعا وضرسه أعظم من جبل أحد.

(٦٥) أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد القادر بن محمد حدثنا الحسن بن علي أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا وكيع حدثني أبو يحيى الطويل عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعظم أهل النار في النار حتى إن بين شحمة أذن أحدهم إلى عاتقه مسيرة سبعة عشر عام وإن غلظ جلده سبعون ذراعا وإن ضرسه مثل أحد.

(٦٦) أخبرنا عبد الله بن محمد والمبارك بن علي أخبرنا عبد القادر بن محمد وأخبرنا عبد الحق أخبرنا عمي قالا حدثنا الحسن بن علي أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله حدثني أبي أخبرنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقعد الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام كل ضرس مثل أحد وفخذة مثل ورقان وجلده سوى لحمه وعظامه أربعون ذراعا.

(٦٧) وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن مقمعا من حديد وضع في الأرض فاجتمع له الثقلان ما أقلوه من الأرض.

(٦٨) وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لسرادق النار أربع جدر في كنف كل جدار مسيرة أربعين سنة.

(٦٩) وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده إنه ليختصم حتى الشاتان فيما انتطحتا.

(٧٠) أخبرنا عبد الله بن محمد والمبارك بن علي أخبرنا عبد القادر بن محمد وأخبرنا عبد الحق أخبرنا عمي قالا أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا موسى بن داود حدثنا ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ضرب الجبل بمقمع من حديد لفتت ثم عاد كما كان ولو أن دلوا من غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا.

(٧١) أخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا عبد القادر بن محمد أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد

الله حدثني أبي حدثنا روح حدثنا شعبة قال سمعت سليمان عن مجاهد أن الناس كانوا يطوفون بالبيت وابن عباس معه محجن فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حتى تقافته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون. فلو أن قطرة من الزقوم قطرت لأمرت على أهل الأرض عيشهم فكيف من ليس له طعام إلا الزقوم. رواه الترمذي عن محمود بن غيلان. وعن أبي داود عن شعبة قال هذا حديث حسن صحيح.

(٧٢) أخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا عبد القادر بن محمد أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي أخبرنا إبراهيم هو ابن إسحاق حدثنا ابن المبارك عن سعيد بن يزيد عن أبي السمع عن ابن حجرية عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الجمجمة حتى يخلص إلى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه.

(٧٣) أخبرنا يحيى بن ثابت أخبرنا أبي أخبرنا البرقاني أخبرنا الإسماعيلي أخبرني الحسن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز هو ابن محمد عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول من يدعى يوم القيامة آدم فترأى له ذريته فيقولون هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول له ربنا عز وجل أخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب من كم فيقول من كل مئة تسعة وتسعين فقلنا يا رسول الله أرأيت إذا أخذ منا من كل مئة تسعة وتسعين فماذا يبقى قال إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود. صحيح رواه البخاري عن إسماعيل بن أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن ثور.

(٧٤) أخبرنا يحيى بن ثابت أخبرنا أبي أخبرنا البرقاني أخبرنا الإسماعيلي حدثنا الفريابي وعمران قال حدثنا عثمان هو ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمئة وتسعا وتسعين قال فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم قالوا يا رسول الله أينما ذلك الرجل قال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألها ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده فإني لأطمع أن تكونوا ربع أهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا. ثم قال عمران والذي نفسي بيده ولم يقل الفريابي قالوا إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال قال عمران والذي نفسي بيده ولم يقله الفريابي قالوا إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو الرقمة في ذراع الحمار قال الإسماعيلي حديث ثور عن أبي الغيث من كل مئة واحد وفي حديث أبي سعيد م كل ألف واحد وكذا في حديث عميرة وهو أكبر ويشبه أن يكون حديث ثور وهما. صحيح رواه مسلم عن عثمان كذلك وعن أبي بكر عن وكيع وعن أبي كريب عن أبي عروبة. ورواه البخاري عن يوسف بن موسى عن جرير وعن عمر بن حفص عن أبيه وعن إسحاق بن نصر عن أبي أسامة عن الأعمش.

(٧٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الرحبي الروحاني أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدني أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن محمد النيسابوري أخبرنا أبو العلاء هو محمد بن أحمد بن عبد الله الدهلي حدثنا موسى بن هارون حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا سليمان بن عتبة عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يوم القيامة قم يا آدم فجهز من ذريتك تسعمئة وتسعة وتسعين إلى النار وواحدا إلى الجنة قال فبكى أصحابه وبكوا فقال لهم ارفعوا رؤوسكم فوالذي نفسي بيده ما أمتي في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود فخفف أو قال فخفف

ذلك عنهم. أبو عمران شك رواه أحمد عن الهيثم بن خارجة كذلك.

(٧٦) أخبرنا أبو طاهر السلفي حدثنا أبو عبد الله الثقفي أخبرنا أبو زكريا المزكي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي حدثنا محمد بن المنادي حدثنا يونس يعني ابن محمد المؤدب حدثنا عبد العزيز بن المختار عن عبد الله الدناج قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ومن خالد بن عبد الله بن أسيد في هذا المسجد الجامع بالبصرة قال وجاء الحسن فجلس إليه قال فحدث مالك حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تحول الشمس والقمر ثورين مكورين في النار يوم القيامة. قال فقال الحسن وما ذنبهما قال الحسن أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسكت الحسن.

(٧٧) أخبرنا يحيى بن ثابت أخبرنا أبي أخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا أحمد بن إبراهيم حدثنا القاسم حدثنا يوسف بن موسى وابن زنجويه ومحمد بن سارية قالوا حدثنا المعلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار عن عبد الله الدناج قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن جلس في مسجد البصرة ومن خالد بن عبد الله بن أسيد فجاء الحسن فجلس إليه فحدثنا فقال أبو سلمة حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيامة. فقال الحسن ما ذنبهما قال إني أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت الحسن. قال الإسماعيلي إذا جمعا وطرحا في النار لا ليعذبا فإن الله عز وجل قد جعل في النار ملائكة وحجارة وعيدها لا أن تكون معذبة بالنار ولكن ليكون في اسمها عذابا لأهل النار لما له من آلام التعذيب أو لما يريد الله عز وجل من ذلك أو لكونهما عيدا للآية. صحيح رواه البخاري عن مسدد عن عبد العزيز بن المختار.

(٧٨) أخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا عبد القادر بن محمد أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن الأحنف بن قيس عن الأسود بن سريع أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال أربعة يوم القيامة رجل أصم لا يسمع شيئا ورجل أحمق ورجل هرم ورجل مات في فترة فأما الأصم فيقول رب لقد جاء الإسلام وما أسمع شيئا وأما الأحمق فيقول رب لقد جاء الإسلام والصبيان يحدفوني بالبعر وأما الهرم فيقول رب لقد جاء الإسلام وما أعقل شيئا وأما الذي مات في فترة فيقول رب ما أتاني لك رسول فيأخذ موثيقهم ليطيعته فيرسل إليهم أن ادخلوا النار قال فولذي نفسي بيده لو دخلوها لكانت عليهم بردا وسلاما. وبه قال حدثنا علي قال حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة بمثل هذا الحديث غير أنه قال في آخره فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما ومن لم يدخلها يسحب إليها.

(٧٩) أخبرنا محمد بن عبد الباقي حدثنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم وأبو عمرو وعمر بن محمد بن يوسف العلاف قالوا حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي حدثنا محمد بن إسماعيل هو السلمي حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا رشدين بن سعد حدثني جرير بن حازم عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر ثوران عقيران في النار إن شاء أخرجهما وإن شاء أمرهما من النار خلقا وإلى النار أو من النار يصيران.

(٨٠) أخبرنا أبو موسى وأبو طاهر معاوية بن علي بن معاوية وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الجوزداني وأبو علي حمزة بن أبي القتح بن عبد الله الطبري حدثنا الحسين بن أحمد بن الحسن المدي أخبرنا أحمد بن عبد الله حدثنا سليمان بن أحمد أخبرنا إسحاق الدبري وإبراهيم بن محمد بن برة قالوا حدثنا عبد الرزاق حدثنا عبد الله بن بحر الصنعاني قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي العين فليقرأ: (إذا الشمس كورت). و: (إذا السماء انشقت). و: (إذا السماء انفطرت). هذا حديث حسن غريب.

(٨١) أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا أبو البركات محمد بن المنذر بن طيبان وأبو الفوارس عمر بن المبارك الحرفي قالا حدثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران أخبرنا دعلج بن أحمد حدثنا جعفر بن محمد القريابي حدثنا جرير بن موهب حدثنا عبد الله بن وهب حدثنا عمرو بن الحارث أن رواحا أبا السمع حدث أنه سمع عبد الله بن الحارث بن جزء صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في النار حيات أمثال أعناق البخت تلسع أحدهم اللسعة فيجد حموها أربعين خريفا. رواه أحمد عن موسى بن داود والحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن أبي السمع.

(٨٢) أخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا عبد القادر بن محمد أخبرنا الحسن بن علي حدثنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله حدثنا أبي أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجرق قصة في النار وهو أول من سيب السوائب.

(٨٣) أخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا عبد القادر بن محمد أخبرنا الحسن بن علي حدثنا أحمد بن جعفر أخبرنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق حدثنا عبد الله بن بدير القاص أن عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني أخبره أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي العين فليقرأ: (إذا الشمس كورت). و: (إذا السماء انفطرت). و: (إذا السماء انشقت). وأحسبه قال وسورة هود.

(٨٤) أخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا عبد القادر بن محمد أخبرنا الحسين بن علي أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنا عبد الله بن بدير عن عبد الرحمن بن يزيد وكان من أهل صنعاء وكان أعلم بالحلال والحرام من وهب يعني ابن منبه قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن ينظر إلى يوم القيامة فليقرأ: (إذا الشمس كورت).

(٨٥) أخبرنا يحيى بن ثابت أخبرنا أبي أخبرنا البرقاني أخبرنا الإسماعيلي أخبرني الحسن وأخبرنا ابن عبد الكريم قالا حدثنا سوار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان وأخبرني أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح وأخبرني الحسن حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وأبو بكر بن أبي شيبة قالا حدثنا وكيع عن سفيان ح وأخبرني محمد بن الحسين حدثنا عمار حدثنا إبراهيم حدثنا سفيان وهذا حديث ابن مهدي عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف ألا أنبئكم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر. قال الحسن كل ضعيف مستضعف. قال ابن نمير في حديثه سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف مستضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل جواظ زنيم مستكبر. وقال أبو بكر في حديث وكيع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري. قال والجعظري الفظ الغليظ. وحديث أبي نعيم سمعت حارثة بن وهب الخزاعي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ متكبر وفظ. صحيح متفق عليه رواه البخاري عن أبي نعيم وعن محمد بن نمير عن سفيان.

(٨٦) أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطوسي وأبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط وأبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز حدثنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن بشران حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي حدثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن

الحارث بن أبي مسرة حدثنا المقرئ حدثنا موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عند ذكر أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع. (٨٧) أخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا عبد القادر بن محمد أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا موسى يعني ابن علي قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عند ذكر أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع مناع.

(٨٨) أخبرنا عبد الله بن محمد والمبارك بن علي أخبرنا عبد القادر بن محمد وأخبرنا عبد الحق أخبرنا عمي أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا عبد الحميد عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ والجعظري والعنل الزنيم. قال هو سقط من كتاب أبي.

(٨٩) أخبرنا عبد الله والمبارك بن علي أخبرنا عبد القادر بن محمد وأخبرنا عبد الحق أخبرنا عمي أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا عبد الحميد عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العنل الزنيم قال هو الشديد الخلق المصحح الأكل الشروب الواجد للطعام والشراب الظلوم للناس رحب الجوف.

(٩٠) أخبرنا عبد الله بن محمد والمبارك بن علي أخبرنا عبد القادر بن محمد وأخبرنا عبد الحق أخبرنا عمي أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا موسى بن علي قال سمعت أبي يقول بلغني عن سراقه بن مالك المدلحي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا سراقه أخبرك بأهل الجنة وأهل النار قال بلى يا رسول الله قال أما أهل النار فكل جعظري جواظ مستكبر وأما أهل الجنة الضعفاء المغلوبون.

(٩١) أخبرنا محمد بن محمد وحبیب بن إبراهيم أخبرنا محمود بن إسماعيل أخبرنا أحمد بن محمد حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أبو يزيد القراطيسي حدثنا نعيم بن حماد حدثنا ابن المبارك حدثنا سعيد بن يزيد أبو شجاع المصري عن أبي السمح عن عيسى بن هلال الصدي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن رصاصة مثل الجمجمة أرسلت من السماء إلى الأرض وهي مسيرة خمسمئة سنة لبلغت الأرض قبل الليل ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة لصارت أربعين خريفا الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها في قعرها. رواه الترمذي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك قال هذا إسناد حسن صحيح.

(٩٢) أخبرنا يحيى بن ثابت أخبرنا أبي أخبرنا البرقاني أخبرنا الإسماعيلي أخبرنا الحسن وابن ناجية وعمران قالوا أخبرنا محمد بن خالد الباهلي نسبه وسماه الحسن حدثنا يحيى القطان حدثنا شعبة وقال الآخرون حدثنا شعبة وأخبرني ابن ناجية والوراق قالوا حدثنا بندار زاد الوراق والبصري قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة وهذا لفظ غندر سمعت أبا إسحاق سمعت النعمان بن بشير يخطب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل يوضع في أحص قدميه جمرة يغلي منها دماغه. قال يحيى حدثني أبو إسحاق والمعنى واحد. صحيح متفق عليه رواه جميعا عن بندار. ومسلم عن أبي موسى محمد بن جعفر.

(٩٣) أخبرنا يحيى بن ثابت أخبرنا أبي أخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا أحمد بن إبراهيم أخبرني ابن ناجية حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل ح وحدثنا يوسف بن موسى ودلويه قالوا حدثنا عبيد الله بن موسى عن

إسرائيل وأخبرني الحسن حدثنا زهير بن سلام حدثنا عمرو بن محمد أخبرنا إسرائيل ح وأخبرني علي بن العباس حدثنا محمد بن معمر حدثنا ابن قتيبة حدثنا شعبة وإسرائيل وهذا حديث يحيى بن آدم عن أبي إسحاق سمعت النعمان بن بشير الأنصاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهون أهل النار عذابا رجل في أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل أو القمقم والباقر مثله سواء. صحيح رواه البخاري عن عبد الله بن رجاء عن إسرائيل. ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة عن الأعمش عن أبي إسحاق.

(٩٤) أخبرنا يحيى بن ثابت أخبرنا أبي أخبرنا البرقاني أخبرنا الإسماعيلي أخبرنا الحسن أن السطوري البلخي قال حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا الليث بن سعد ح وحدثنا محمود الواسطي قتيبة بن سعيد أخبرنا الليث بن سعد ح وحدثنا محمود الواسطي وعمران الجرجاني قالوا حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبه يغلي منه دماغه. صحيح متفق عليه رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن قتيبة بن سعيد كلاهما عن الليث. ورواه البخاري عن إبراهيم بن حمزة عن عبد العزيز بن أبي حازم وعبد العزيز الدراوردي عن ابن الهاد وهو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي المدني.

(٩٥) أخبرنا يحيى بن ثابت أخبرنا أبي أخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا أحمد بن إبراهيم أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا أبو عوانة وأخبرني الحسن بن سفيان حدثنا القواريري وأبو كامل قالوا حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس بن عبد المطلب أنه قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من النار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار. قال أبو يعلى كان في الدرك ولم يقل بشيء. صحيح متفق عليه رواه مسلم عن محمد بن أبي بكر المقدمي والقواريري ومحمد بن أبي الشوارب. والبخاري عن أبي موسى كلهم عن أبي عوانة ورواه من طريق سفيان الثوري وسفيان بن عيينة ووكيع عن عبد الملك بن عمير.

(٩٦) أخبرنا محمد بن عبد الباقي أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة التميمي أخبرنا ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن ميسرة عن أبي هانئ عن أبي عبد الرحمن الحلي عن عبد الله بن عمرو قال تلا رسول الله: يوم يقوم الناس لرب العالمين. ثم قال كيف بكم إذا جمعكم الله كما يجمع النبل في الكنانة خمسين ألف سنة لا ينظر إليكم.

(٩٧) أخبرنا يحيى بن ثابت أخبرني أبي أخبرنا البرقاني أخبرنا الإسماعيلي أخبرني يحيى بن محمد بن البحري والحسن بن سفيان وأبو يعلى الموصلي قالوا أخبرنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا أبي حدثنا شعبة ح وأخبرنا أبو بكر الفريابي وأبو يعلى قالوا حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة ح وأخبرنا الفريابي وحدثنا ابن عبد الكريم قالوا حدثنا محمد بن بشار ح وحدثنا محمد بن علوية حدثنا محمد بن الوليد قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة وهذا حديث معاذ عن أبي عمران الجوني سمع أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل لأهون أهل النار عذاب لو كانت الدنيا وما فيها كنت مفتديا بها فيقول نعم قال فيقول قد أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم على أن لا تشرك بي أحسبه قال ولا أدخلك النار فأبيت إلا الشرك. وقال خالد عن أنس بن مالك يرفعه إن الله عز وجل يقول أو يقال لأهون أهل النار عذابا. وذكره وقال غندر

سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لأهون أهل النار. فذكره مثل حديث عبيد الله بن معاذ إلا أنه قاله فأبيت إلا أن تشرك بي. فقط ابن عبد الكريم. صحيح متفق عليه رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ كذلك ورواه البخاري عن محمد بن بشار كذلك.

(٩٨) أخبرنا علي بن إبراهيم أخبرنا عبد الصبور الهروي أخبرنا محمود بن القاسم الأزدي أخبرنا عبد الجبار بن محمد حدثنا محمد بن أحمد بن محمود حدثنا محمد بن عيسى حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي قال سألت مرة المهدي عن قول الله عز وجل: وإن منكم إلا واردها. فحدثني أن عبد الله بن مسعود حدثهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار ثم يصدرون منها بأعمالهم فأولهم كالمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه. قال أبو عيسى هذا حديث حسن رواه شعبة عن السدي ولم يرفعه.

(٩٩) أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن سليمان أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن الخراساني حدثنا عبد الله بن الحسن حدثنا سليمان بن حرب أخبرنا أبو صالح غالب بن سليمان عن كثير بن زياد البرساني عن أبي سمية قال اختلفنا هنا بالبصرة في الورود فقال قوم لا يدخلها مؤمن وقال قوم يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا فأتيت جابر بن عبد الله فسألته فقلت إنا قد اختلفنا فيه بالبصرة فقال قوم لا يدخلها مؤمن وقال آخرون يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا فأهوى بأصبعه إلى أذنيه وقال صمتا إن لم أكن يعني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخلها فتكون على المؤمنين بردا وسلاما كما كانت على إبراهيم حتى إن للنار أو قال لجهنم ضجيجا من بردهم ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثيا.

(١٠٠) أخبرنا علي بن إبراهيم اللمشقي أخبرنا عبد الصبور بن عبد السلام الهروي أخبرنا محمود بن القاسم الأزدي أخبرنا عبد الجبار بن محمد حدثنا محمد بن أحمد بن محمود حدثنا محمد بن عيسى حدثنا سويد أخبرنا عبد الله أخبرنا رشدين حدثني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كالمهل قال كعكر الزيت فإذا قرب إليه سقطت فروة وجهه. وبهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار أربعة جدر كثف كل جدار مسيرة أربعين سنة. وبهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم لو أن دلوا من غساق يهراق في الدنيا لأنت أهل الدنيا. قال أبو عيسى هذا حديث إنما يعرف من حديث رشدين بن سعد وفي رشدين مقال وقد تلکم فيه من قبل حفظه.

(١٠١) أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف وأبو بكر محمد بن عمر بن القاسم النوسي أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول على المنبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار أمي على الصراط اللهم سلم سلم.

(١٠٢) أخبرنا سعد الله بن نصر وأحمد بن عبد الغني بن حنيفة أخبرنا محمد بن علي المقرئ أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسين حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة أنها قالت قلت يا رسول الله يوم تبدل الأرض غير الأرض فأين الناس يومئذ قال على الصراط. صحيح رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر عن داود بن أبي هند.

(١٠٣) أخبرنا يحيى بن ثابت أخبرنا أبي أخبرنا البرقاني أخبرنا الإسماعيلي أخبرنا الحسن أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن لهيعة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفتين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون شهرا قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت القبل وليس شيء من الإنسان إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة. صحيح متفق عليه رواه البخاري عن محمد بن عمر عن أبي معاوية. ومسلم عن أبي كريب عن أبي معاوية. والبخاري عن عمر بن حفص عن عباد بن إسحاق عن الأعمش.

(١٠٤) أخبرنا يحيى بن ثابت أخبرنا أبي أخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا أحمد بن إبراهيم حدثنا الحسن حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفتين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون شهرا قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب الذنب قال ومنه يركب الخلق يوم القيامة. صحيح.

(١٠٥) أخبرنا أبو رشيد إسماعيل بن حاتم بن خالد الخالدي أخبرنا أبو القتح أحمد بن عبد الله السوذجاني أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الهمداني حدثنا أبو مسلم محمد بن معمر بن ناصح حدثنا موسى بن هارون حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس والمغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال كل ابن آدم تأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب. صحيح رواه مسلم عن قتيبة كذلك.

(١٠٦) أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن خالد الدمشقي أخبرنا عبد الصبور بن عبد السلام الهروي أخبرنا محمود بن القاسم الأزدي أخبرنا عبد الجبار بن محمد حدثنا محمد بن أحمد بن محمود حدثنا محمد بن عيسى حدثنا سويد بن نصر أخبرنا عبد الله أخبرنا رشدين حدثنا ابن أنعم عن أبي عثمان أنه حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن رجلين ممن دخلا النار اشتد صياحهما فقال الرب عز وجل أخرجوهما فلما أخرجوا قال لهما لأي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترهنا قال إن رهتي لكما أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار فينطلقان فيلقي أحدهما نفسه فيجعلها عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك فيقول إني لأرجو أن لا تعيدني فيها بعد ما أخرجتني فيقول الرب عز وجل لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله. قال أبو عيسى إسناده هذا الحديث ضعيف لأنه عن رشدين بن سعد ورشدين بن سعد هو ضعيف عند أهل الحديث عن ابن أنعم وهو الأفرقي والأفرقي ضعيف عند أهل الحديث.

(١٠٧) أخبرتنا فاطمة بنت علي بن عبد الله الوراقياتي البغدادية أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز حدثنا أبو الفرج الحسين بن علي بن عبد الله الطنجيري حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين حدثنا عبد الله بن سليمان السجستاني وعبد العزيز بن قيس البرسمي قالا حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عمي أخبرني يحيى بن أيوب وابن لهيعة عن عمارة بن غزيرة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لجبريل عليه السلام ما لي لا أرى ميكائيل يضحك قال ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار.

(١٠٨) أخبرتنا فاطمة بنت علي أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان أخبرنا أبو الفرج الحسين بن علي أخبرنا أبو جعفر عمر بن أحمد بن عثمان حدثنا أحمد بن عمرو بن مسعود الزنبري بمصر حدثنا علي بن عبد الرحمن حدثنا ابن عياش عن عمارة بن غزيرة أنه سمع حميد بن عبد الرحمن الأنصاري مولى بني المعلى يقول سمعت ثابت البناني يقول عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي لا أرى ميكائيل ضاحكا قال ما

ضحك ميكائيل منذ خلقت النار.

(١٠٩) أخبرنا يحيى بن ثابت أخبرنا أبي أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم الختلي حدثنا أبو العباس أحمد بن علي بن مسلم الأبار حدثنا الحسين بن حماد الواسطي حدثنا منصور بن عمار أبو السري حدثنا بشير بن طلحة عن خالد بن دريك عن يعلى بن منية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول النار يوم القيامة للمؤمن يا مؤمن جز عني فقد أطفأ نورك هبي.

(١١٠) أخبرنا محمد بن عبد الباقي عن أحمد بن سليمان أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون وأخبرنا يحيى بن ثابت أخبرنا أبي أخبرنا البرقاني قال قرأت على محمد بن أحمد بن حمدان حدثكم محمد بن أيوب أخبرنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. صحيح متفق عليه رواه البخاري عن صاعقة. ورواه مسلم عن محمد بن معمر جميعا عن روح جميعا عن شعبة.

(١١١) أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان أخبرنا أبو الحسين علي بن الحسين بن أيوب بن البرزاق أخبرنا أبو علي الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن شاذان أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد حدثنا إسحاق بن الحسين بن ميمون حدثنا عمر بن عبد الوهاب أخبرنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله تعالى من العقوبة ما طمع بجنته ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته. صحيح رواه مسلم عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء.

(١١٢) أخبرنا الحافظ أبو أحمد محمد بن عبد الواحد بن رجاء بن الفاجر الأصبهاني ببغداد أخبرنا أبو هاشم عبد الصمد بن أحمد بن الفضل العنبري وأبو القاسم محمود بن عبد الكريم بن علي بن محمد بن علي بن فورجة قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني حدثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي حدثنا أسد بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربعة يدلي كل بحجته يوم القيامة الشيخ الذي أدرك الإسلام هرما والأصم الأكم والمعتوه والذي مات في الفترة فيقول الله عز وجل إني مرسل إليكم رسولا فأطيعوه فيأتيهم الرسول فتؤجج لهم نار فيقتحمونها فمن اقتحمها كانت عليه بردا وسلاما ومن لم يقتحمها حقت عليه كلمة العذاب.

(١١٣) أخبرنا الحافظ أبو أحمد محمد بن عبد الواحد بن رجاء بن الفاجر الأصبهاني ببغداد أخبرنا أبو هاشم عبد الصمد بن أحمد بن الفضل العنبري وأبو القاسم محمود بن عبد الكريم بن علي بن محمد بن علي بن فورجة قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني حدثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي حدثنا أسد بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بأنعم الناس كان في الدنيا يوم القيامة فيقول اصبغوه صبغة في النار ثم يؤتى به فيقول يا ابن آدم هل أصبت نعيما قط هل رأيت قررة عين قط هل رأيت سرورا قط فيقول وعزتك ما رأيت خيرا قط ولا سرورا قط ولا قررة عين قط فيقول ردوه قال ويؤتى بأشد الناس كان يلاقي الدنيا وضرا وجهدا فيقول اصبغوه صبغة في الجنة ثم يقول ابن آدم هل رأيت بؤسا قط أو شيئا تكرهه قال لا وعزتك ما رأيت شيئا أكرهه قط.

(١١٤) أخبرنا علي بن إبراهيم أخبرنا عبد الصبور بن عبد السلام الهروي أخبرنا محمود بن القاسم الأزدي أخبرنا عبد الجبار بن محمد الجراحي حدثنا محمد بن أحمد بن محمود حدثنا محمد بن عيسى الترمذي حدثنا سويد أخبرنا عبد

الله عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها. قال أبو عيسى هذا حديث إنما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد الله ويحيى بن عبيد الله ضعيف عند أكثر أهل الحديث تكلم فيه شعبة.